

شعب الإيمان

1525 - أخبرنا أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق قال : قال معمر قال الزهري : أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة و مروان بن الحكم ٧ فذكروا قصة الحديبية .

و ما كان من عروة بن مسعود الثقفي قالاً : ثم جعل عروة يرمق بالحجارة صحابة النبي صلى الله عليه و سلم فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه و سلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه و جلده و إذا تكلم خفضوا أصواتهم و إذا أمرهم ابتدروا أمره و إذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه و إذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده و ما يحدون إليه النظر تعظيماً له قال : فرجع عروة لأصحابه فقال : أي قوم و الله لقد وفدت على الملوك وفدت على قيصر و كسرى و النجاشي و الله إن رأيتم ملكاً قط يعظمه أصحابه تعظيم أصحاب محمد و الله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه و جلده فإذا أمرهم ابتدروا أمره و إذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه و إذا تكلموا خفضوا أصواتهم و ما يحدون إليه النظر تعظيماً له